

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . والله التوفيق ابو سليمان الجورجاني
عن محمد بن الحسن قال قد بينت لكم قول ابي حنيفة وابي يوسف .
وقولي . ما لم يكن فيها اختلاف فهو قولنا جميعا .

باب الوضوء

ابو سليمان عن محمد بن ابي حنيفة قال اذا اراد الرجل الصلاة فليتوضأ . والوضوء ان يبدا فيغسل يديه ثلثا
ثم يمضمض فاه ثلثا ثم يستنشق ثم يغسل وجهه ثلثا ثم يغسل رجليه ثلثا ثم يمسح برأسه واذنيه مرة
واحدة . ثم رجليه ثلثا ثلثا . قلت ارأيت ان توضأ ثم يغسل يديه ثلثا ثم يغسل رجليه ثلثا
سابعة قال بخبريه .

باب الدخول في الصلاة

ابو سليمان عن محمد بن ابي حنيفة قال اذا اراد الرجل الدخول في الصلاة كبر ورفع يديه هذا اذ نية ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك . ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم في نفسه .
ثم يفتح القراءة ويخفي بسم الله الرحمن الرحيم . فان كان اماما وكان في صلوة كبر فيها بالقرآن جنزا
بالقرآن . وان كان في صلوة لا يكبر فيها بالقرآن اسر وقرأ في نفسه . وان كان وحده ليس بامام
فقرأ في نفسه ان شاء . وان كان في صلوة لا يكبر فيها بالقرآن فان شأه واسمع اذ نية والقراءة .
في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر والمغرب والعشاء في كل ركعة بقراءة القرآن وسورة في الاخرتين
يقرا بقراءة القرآن قلت فان لم يقرا فيها او قرأ في واحدة ولم يقرا في الاخرى قال بخبريه . والقراءة
في الغير في كل ركعة بقراءة القرآن وسورة . والامام والذي يصلي وحده في ذلك سواء . فاذا اراد
ان يكبر وكبر ووضع يديه على ركبتيه وقرأ بين اصابعه وبسط ظهره ولم يتكسر راسه ولم يرفعه
فاذا اطمان واكتم رفع راسه وقال سبحان الله من حمده . ثم يقول في نفسه ربنا لك الحمد في قول ابي يوسف
ومحمد فان كان اماما قال من خلفه ربنا لك الحمد ولا يقولها هو في قول ابي حنيفة رحمه الله . وقال ابو يوسف
ومحمد يقولها هو ومن خلفه فان كان وحده قال ربنا لك الحمد في قولهم جميعا ثم يحفظ فيكبر ويسجد فاذا اطمان
ساجدا رفع راسه وكبر فاذا اطمان قاعدا سجد الاخرى وكبر فاذا اطمان ساجدا رفع راسه وكبر حتى
يفرج من صلوة . ويقول في ركوعه سبحان ربنا العظيم ثلثا وفي سجوده سبحان ربنا العظيم ثلثا . وادنى

ما يقول

ما يقول من ذلك ثلثا في كل ركعة وفي كل سجدة . قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه سبحان ربنا العظيم ثلثا . وفي سجوده سبحان ربنا العظيم ثلثا . قلت ارأيت اذا سجد لضع يديه
في السجود هذا اذ نية ووجهه اصابع نحو القبلة ويعتمد على راحتيه ويهدى صبعيه ويعتدل في سجوده ولا يفرش
وراحيه . قال نعم قلت ويخط في السجود وهو كبير ويرفع راسه اذا رفع من السجود وهو كبير قال نعم قلت
ولتستم قايما كما هو قال نعم . قلت وكذا التكبير خذفا ولا يطوله قال نعم . قلت افيستحب له ان ينص
ان ينص على صدور قدميه اذا رفع راسه من السجود حتى يستتم قايما ولا يقعد قال نعم يستحب له ذلك
قلت وكيف يقعد الرجل في الصلوة اذا قعد في الثانية والرابعة قال يقترش رجله اليسرى فيجعلها بين يديه
فيقعد عليها وينصب اليمنى مضطبا . ويوجه اصابع رجله اليمنى نحو القبلة . قلت وكذلك اذا سجد وجهه
اصابع رجله قبل القبلة قال نعم . قلت ويستحب له ان يعتمد بيده اليمنى على اليسرى وهو قايما في الصلوة
قال نعم . قلت ويجب له ان يكون منتبها بصره الى موضع سجوده ولا يلتفت ولا يعثر بشئ قال نعم
قلت كره له ان يعثر في الصلوة افعا قال نعم قلت وكره له ان يتبرج في الصلوة من غير عذر قال نعم .
قلت وكره له ان يلمظ او يظلم الحصى او يفرغ اصابعه او يعثر بشئ من جسده او ثيابه او يعثر
بالحصى او بشئ غير ذلك او يضح يديه على خاصرته وهو في الصلوة قال كره هذا كله . قلت ارأيت ان كان
الحصى لا يمكنه من السجود قال ان سواه مرة واحدة بيده ولا بأس بذلك وتركه اجب الى . قلت وكره
ان يمسح جبهته من الشراب بعد ان يفرغ من صلوة قال استكره . قلت فان مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوة
قال كره له ذلك . قلت ارأيت الرجل اذا قعد في الثانية والرابعة كيف يمشي قال يقول سبحان الله
والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته التسليم علينا وعلى عباد الله الصالحين
استشهد ان لا اله الا الله واستشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا يزيد على هذا اذا قعد في الركعة الثانية شيئا
واما في الركعة الرابعة فاذا فرغ من هذا دعا الله عز وجل وسأله حاجته . قلت وكره ان يزيد
في المشهد خذفا ولا يهدى بشئ قبل هذا قال نعم قلت وكيف سلم الرجل اذا فرغ من صلوة قال يقول
السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه وعن يساره مثل ذلك . فان كان خلف الامام وينوي بالتسليم
الاول من كان عن يمينه من الحفظة والرجال والنساء في التسليم الا ترى وعن يساره مثل ذلك
فان كان خلف الامام سلم ونوى مثل ذلك فان كان الامام في جانب اليمين نواه فيهم وكذلك
ان كان في الجانب الايسر فانه ينوي فيهم قلت ارأيت الرجل اذا صلى الكراهة له ان يغطي فاه وهو يصلي
قال نعم . قلت وكره للرجل ان يصلي وهو محتوا وعاقص شتره قال نعم كره هذا كله قلت فهل يستحب
للرجل اذا سجد ان يضع ركبتيه على الارض قبل يديه واذا رفع راسه فقام ان يرفع يديه قبل ركبتيه
قال نعم . قلت ويخفي الامام المشهد والسجود قال نعم . قلت ويخفي بسم الله الرحمن الرحيم والامين .
واللهم ربنا لك الحمد قال نعم . قلت وينبغي له اذا فرغ من فاتحة القرآن ان يقول امين قال نعم . قلت
وينبغي لمن خلفه ان يقول با ويخوف ما قال نعم . قلت ارأيت رجلا صلى فنفخ التراب عن موضع سجوده
وهو نفيح ليسمع قال هذا بمنزلة الكلام وهو يقطع الصلوة وهذا قول ابي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف .
لا يقطع الصلوة الا ان يريد بالتأخير وهذا قول ابي يوسف الاول ثم رجع فقال لا يقطع صلوة وصلوة
تامة . قلت فان كان نفيحا لا يسمع قال هذا قد اساء وصلوة تامة . قلت ارأيت الرجل يصلي في ثوب
واحد يتوشح به او في قميص واحد وهو صفيق هل تكره له ذلك قال لا كرهه ولا بأس بذلك . قلت وذلك

لو كان امام قوم قال نعم ، قال اذا فكرت للرجل ان يكف ثيابا اذا سجد ويرفعها او يرفع شعره قال نعم
الكره ذلك كله ، قلت وترى اذا سجد ان يضع جبهته وانفذه على الارض قال نعم ، قلت ارايت ان وضع
جبهته ولم يضع انفه او وضع انفه ولم يضع جبهته قال قد اساء وصلوته تامة في قول ابي حنيفة واما في قول
ابي يوسف ومحمد فان سجد على انفه دون جبهته وهو يقدر على السجود على جبهته ، لم يجزه وان سجد على
جبهته دون انفه اجزاه ذلك ،

باب افتتاح الصلوة وما يصنع للممام

قلت ارايت الرجل اذا صلى هل يرفع يديه في سبئي من تكبير الصلوة حين يركع او حين يسجد او حين
يرفع راسه من الركوع او حين يرفع راسه من السجود قال لا يرفع يديه في سبئي من ذلك الا في التكبير التي
يفتح بها الصلوة ، قلت ارايت الرجل اذا انتهى الى الامام وقد سبقه الامام بركعتين والامام قاعد كيف
يضع هذا الرجل قال يكبر تكبيرة يفتح بها الصلوة ثم يكبر اخرى فيقعدها فاذا انفض الامام نفض معه
وكبر فاذا فرغ الامام من صلوته وسلم قام ففضي ما سبقه به الامام ، قلت ارايت رجلا افتتح الصلوة
بالسبيل او بالتحميد او بالتسبيح هل يكون ذلك دخولا في الصلوة قلت نعم قلت لم قال ارايت الافتتاح
الصلوة فقال ساجدا او ساجدا اعظم كان هذا دخولا في الصلوة قلت نعم قال فهذا وذاك سواء وهذا قول
ابي حنيفة ومحمد وابراهيم والحكم بن عتيبة وقال ابو يوسف لا يجزيه اذا كان يعرف ان الصلاة تفتتح
بالتكبير وكان تحسنة فان كان لا يعرف اجزاه وقال ابو حنيفة ان افتتح الصلوة بالفارسية وقرأها
وهو يحسن العربية اجزاه وقال ابو يوسف ومحمد لا يجزيه الا ان يكون لا يحسن العربية ، قلت ارايت
رجلا افتتح الصلوة قبل الامام ثم كبر الامام بعبده فضلى الرجل بصلوة الامام قال لا يجزيه ، قلت لم قال
لانه دخل في غير صلوة الامام الا ترى انه قد اوجب الصلوة على نفسه ودخل فيها قبل ان يوجه بالامام
على نفسه قلت ارايت ان كبر بعد ما كبر الامام ودخل معه وهو ينوي بذلك الدخول في صلاة الامام
والقطع لما كان كبر قبله فضلى مع الامام قال يجزيه ، قلت لم يكون التكبير قطعاً للصلوة ولم يتكلم ولم يسلم
قال لانه دخل في صلوة اخرى غير الاولى الا ترى ان رجلا كوفى لظهوره وشهد فيسئ ان يسلم فقام
فكبر وهو ينوي الدخول في الصلوة المكتوبة ان ذلك قطع للظهور ودخول في الظرفية فذلك الاول
قلت ارايت الامام اذا فرغ من صلوته يقعد في مكانه الذي يصلي فيه او يعوم قال اذا كانت صلوة
الظهر والمغرب والعشا فانتي الكرة له ان يقعد في معتد حين يسلم واحب الي ان يعوم ، واما الفجر
والعصر فان شاقم وان شاقق **قلت** ان يقبل التوم بوجهه او يخوف من مكانه قال ان كان يجزيه
ان يصلي شيئا بقي عليه من صلوته فلا يستقبل بوجهه ، وان لم يكن عذرا احد يصلي فان شاقق الخوف
وان شاقق استقبلهم بوجهه **قلت** فان اراد في الظهر والمغرب والعشا ان يصلي نطقاً بالصلي ،
في مكانه الذي يصلي بهم او يتأخر قال بل يتأخر فيصلي خلف القوم او حيث احب من المسجد ما حلا
مكانه الذي يصلي بهم فيه **قلت** فالذين خلفه يصلون في مكنتهم التي صلوا فيها ويستخون قال
ان فعلوا مثلاً باس ويتخون خطوة او حطو يترن احب الي **قلت** فتمني يجب على قوم ان يعوموا في
قال اذا كان الامام معهم في المسجد فاني احب لهم ان يعوموا في الصف اذا قال المؤذن حتى على
الطلع والافال قد قامت الصلوة كبر الامام وكبر القوم معه ، واما اذا لم يكن الامام معهم في المسجد
فانتي الكره لهم ان يعوموا في الصف والامام غائب عنهم وهذا قول ابي حنيفة ومحمد ، واما في قول ابي يوسف

فانه لا يكبر حتى يفرغ المؤذن من الاقامة **قلت** ارايت ان اخطا امام ذلك حتى يفرغ المؤذن من الاقامة
ثم تكبر ودخل في الصلوة قال لا بأس بذلك قلت ارايت الرجل يتشاب في الصلوة احب له ان يخطي
فاه قال نعم احب له ذلك قلت ارايت رجلا صلى يعوم وكان على وكان يصلي بهم واصحابه على الارض
قال لهم ذلك وصلوتم تامة **قلت** ولذالك لو كان الامام على الارض واصحابه على الدكان قال نعم قلت
ارايتم القوم يومهم العبد والاعرابي والاعمى او ولد الزنا قال صلوتهم تامة ، قلت اي القوم احب اليك
ان يومهم قال اقربهم لكنا بامد تعالى واعلمهم بالسنة ، فان كان في القوم رجلان او ثلاثة لذك قال
يومهم اكبرهم سنناً ، قلت فان كان غيره اوسع منه وابين صلاحاً وبها في العزاة والفقده سوا قال يومهم
افضلها ورعا وادبها صلاحاً **قلت** افكره للرجل ان يوم الرجل في بيته قال نعم بغير اذنه ،
قلت فان اذن له في ذلك قال لا بأس بذلك ، قلت ارايت القوم اذا كانوا اثنته احد بهم الامام كيف
يضع قال يتقدم الامام فيصلي بهما ، قلت فان لم يتقدم وصلى بينهما قال صلوتهم تامة ، قلت ارايت
ان كان القوم كبراد صلى وسطهم او قام في ميمنة الصف وفي معسرة تصلي بهم قال هذا اساءة ،
وصلوتهم تامة ، قلت ارايت ان كان الامام ومعه رجل واحد ان يعوم الرجل قال يعوم الى جانب الامام ،
الا يمن **قلت** ارايت ان صلى خلفه وحده قال صلوته تامة ، قلت ارايت ان صلى الى جانب الامام الاكبر
قال قد اساء وصلوته تامة وانما ينبغي له ان يعوم عن يمين الامام ،

باب الوضوء والغسل من الجنابة

ابو سليمان عن محمد قال قلت ارايت الرجل اذا اراد ان يغتسل من الجنابة كيف يغتسل قال يبدأ بغيره
على يديه الماء فيغسلها حتى يفتحها ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه حتى ينقيه ثم يتوضأ وضوءه للصلوة
كما وصفت لك وضوء الصلوة غير جلوسه ثم يفيض الماء على راسه وليمية وعلى ساير جسده فيغسل ذلك كله
حتى ينقيه ثم يتيمى فيغسل قدميه **قلت** ارايت ان افاض الماء على راسه وسائر جسده ثلثاً ثلثاً قال
يجزيه **قلت** او في ما يكفي في غسل الجنابة كم هو قال صاع من ماء قلت فكم او في ما يكفي في الوضوء من الماء
وغسل المرأة اذا اطهرت من جوفها وغسلها من الجنابة مثل غسل الرجل قال نعم **قلت** ارايت ان اغتسلت
المرأة ولم ينفض شعر راسها الا ان الماء يبلغ اصول الشعر قال يجزيها ارايت جنباً اغتسل فانتقض من غسله
شيئاً من في انما يهل يغتسل عليه ذلك الما قال لا **قلت** لم قال لان هذا لا يستطيع الامتناع منه ، قلت ،
ارايتم ان افاض الماء على راسه وعلى ساير جسده اغتسل به ، قلت ارايت رجلاً توضأ في الاثنا قال هذا
يعتد الماء ولا يجزيه ان يتوضأ بذلك الماء ولا يغتسل به ، قلت ارايت رجلاً توضأ في الاثنا قال هذا
اخر بذلك الوضوء قال لا يجزيه ، قلت لم قال لانه قد توضأ بذلك المرأة فلا يجزيه من توضأ به بعده **قلت**
ارايتم ان لم يعبد الوضوء تصلي به يوماً او اكثر من ذلك قال عليه ان يعبد الوضوء ويستقبل الصلوات كلها
قلت ارايت امرأة حائضاً شربت من ماء او لوثت من ذلك الما في الاثنا فتوضأ به رجل قال
يجزيه قلت لم قال لان هذا الماء طاهر **قلت** وكذلك لو كان الذي شرب او لوثت جنباً قال نعم
قلت ارايت المرأة الحائض يدخل يديها في الحب او انا فيه ماء هل يتوضأ من ذلك الماء او يشرب منه
قال ان لم يكن في يده ماء فلا بأس بذلك وان كان في يده ماء فلا يشرب منه ولا يتوضأ به قلت
ولذلك الجنب قال نعم **قلت** ارايت جنباً اراد ان يغتسل فادخل يده في الاثنا قبل ان يغتسل ثم اغتسل

بذلك الماء هل يجزيه قال ان لم يكن في يده قدر اجزاه وان كان في يده قدر لم يجز **قلت** ارأيت الرجل
يدعو بالوضوء ليتوضأ وبالغسل ليغتسل الحب له ان يذكر اسم الله تعالى حين يبسدي في ذلك
قال نعم قلت فان ترك ذلك ناسيتا او مستمدا قال لا يضرك ذلك قلت ارأيت الرجل يوقى بالماء
ليتوضأ فيسبغ او يمشط فيقع ذلك في اناء ثم يتوضأ به ويصلي قال لا بأس بذلك وصلوة تامه
قلت ارأيت ان شرب من ما يدس نور يتوضأ به ويصلي قال احب الي ان يتوضأ بغيره قلت
فان نخل وصلي قال يجزيه قلت ارأيت ان شرب من ما يدس وجاهه هل يتوضأ منه قال ان كانت
الوجه جملها عنفا فائى الكره له ان يتوضأ به وان كانت مجبوسه فلا بأس ان يتوضأ به قلت
ارأيت ان كان محلا عنها شرب من يتوضأ بفضلهما فصلي قال يجزيه قلت لم قال لا تلم بسب في مقدار
قدر ما هو يجزيه واحب الي ان يتوضأ بغيره **قلت** ارأيت ان راي في مقدار قدر فطربت منه هل
يتوضأ به قال لا **قلت** فان نخل وصلي قال عليه ان يعيد الوضوء والصلوة قلت ارأيت ان شرب
من اناء طرا وساة او بقرة او بعير او فرس او بردون او شئ مما يوكل لحمه هل يبسدي له ان يتوضأ
بفضله ذلك الماء قال نعم لا بأس به قلت ارأيت ان شرب من شئ لا يوكل لحمه مثل الحمار والبغل او شئ
ذلك قال لا يتوضأ منه قال ارأيت ان توضأ منه وصلي بذلك يوما واكثر من ذلك قال عليه ان يعيد
الوضوء والصلوات كلها قلت ارأيت ان وقع في اناء في ذباب او زنبور او عقرع او خنفسا او جراد
او نمل او صراصير مات فيه او وجد ذلك في الحب ميتا هل يفسد ذلك الماء قال لا قلت لم قال لانه ليس
دم فلا بأس بالوضوء منه **قلت** ولذلك كل شئ ليس له دم قل نعم قلت ارأيت ان وقع في اناء شئ من جز
ودم او بول او عذرة او وقع ذلك في الحب وهو قليل او كثير هل يتوضأ ويشرب من ذلك الماء قال لا
قلت ارأيت ان توضأ وصلي ايا ما قال عليه ان يعيد الوضوء والصلوات كلها قلت ارأيت ان وقع
في وضوء لعاب ما يوكل لحمه او وقع في الحب قال اما اللعاب فليس يفسد الماء ولا بأس ان يتوضأ
ويشرب منه **قلت** ارأيت ان وقع بول ما يوكل لحمه في الاناء في الحب قال هذا ناسد وهو يفسد الماء
قلت فان توضأ بذلك الماء وصلي قال عليه ان يعيد الوضوء والصلوة وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف
وقال محمد ما اكلت لحمه فلا بأس ببوله وان وقع في ما لم يفسد حتى يغلب على الماء فاذا غلب على الماء
نعم يتوضأ به وقال ابو يوسف لا بأس بشرب بول ما يوكل لحمه مثل الناقة وشبهها ولو لم يفسد الماء وان كان
قليلًا وقال محمد لا بأس بشرب فليس يفسد الماء **قلت** ارأيت رجلا توضأ فبدا برجليه قبل ذراعيه وبذراعيه
قبل وجهه او مسح راسه قبل ان يغسل وجهه او ترك بعض اعضائه حتى جف ما قد غسل او فعل ذلك
في غسله ثم غسل ما بقي قال يجزيه غسله ووضوءه تام ولكن افضل ذلك ان يبسدي بيديه ثم بوجهه ثم
بذراعيه ثم مسح براسه ثم يغسل قدميه **قلت** الاناء يقع فيه خرقة صوف او خرقة صوف قال لا بأس ان يتوضأ
قلت فان وقع فيه خرقة جافة قال لا يتوضأ به **قلت** ارأيت ان توضأ به وصلي يوما واكثر قال يعيد
الوضوء والصلوات كلها قلت ارأيت ان شرب من الفارة والحية والورقة هل يتوضأ به قال لا قلت
فان توضأ به وصلي قال صلوة تامه وقدا سا **قلت** ارأيت السبع من السبع والكلب يشرب من الاناء
قال لا يتوضأ به قلت ارأيت ان صلى يوما واكثر من ذلك قال يعيد الوضوء والصلوات كلها **قلت**
ارأيت ان يقع فيه بول الحمار فيشرب او وقع فيه شئ من البعوض او البرعيت قال لا بأس بالوضوء من
ذلك الماء قلت لم وبذاله دم قال دم هذا ليس بشئ **قلت** ارأيت ان شرب من اناء من الطير مما

لا يوكل لحمه قال الكره له ان يتوضأ به **قلت** فان توضأ به وصلي قال كرهه ذلك قلت من اين اختلف هذا
والسبع الشئ لا يوكل لحمها قال اما في القياس فها سواء ولكن استحس في هذا الا ترى ان الكره لسوء الحجية
ولا امن ان يعيد منه الوضوء والصلوة **قلت** ارأيت ان شرب من اناء به بارا وصغر قال الكره الوضوء منه
وان توضأ اجزاه **قلت** ارأيت الحب يموت فيه السمكة والضفدع اذا استرطن هل ترى بالوضوء والصلوة
منه باسا قال لا بأس بالوضوء والشرب منه **قلت** لم قال لان هذا يعيش في الماء وليسكنه الا ترى ان
لا بأس باكل السمكة حتى ماتت في الحب لا تها وكية **قلت** ارأيت اعاب ما يوكل لحمه من الدواب يقع
في الاناء يتوضأ به قال لا قلت فان توضأ به وصلي قال يعيد الوضوء والصلوة **قلت** ولذلك السباع
قال نعم قلت ارأيت الفارة والعصفور يموت في البئر او في الحب فيخرج منها ساعة ماتت يتوضأ
من البئر والحب او لشرب منهما قال لا حتى ينسج منها عسرون ولو اوتئنون واما في الحب فتراق الماء
كله ولا يشرب منه ولا يتوضأ منه قلت ارأيت ان توضأ قبل ذلك من الحب او من البئر ايا ما بذلك الوضوء
عليه ان يعيد الوضوء والصلوات كلها **قلت** فان وقع فيه وجاهه او سدر فماتت فاخرجت منها ساعة
ماتت قلت يترب منها الرجوع او حسون ولو اء **قلت** ارأيت ان وقع فيها ساة او بقرة قال يترب ما
البئر كله الا ان يغلبه الماء قلت فان كان الذي ذكرت لك قد انتج فيها ونقطع فيها قال يترب ما
البئر كله حتى يغلبه الماء **قلت** ارأيت صبيا بال في بئر او دفعت فيها عذرة او وقع فيها جنب فاعف
فيها قال عليهم ان يترقوا ما البئر كله **قلت** ارأيت ان توضأ رجل من تلك البئر وصلي بذلك الوضوء
يوما ثم وجد فيها من الليل وجاهه ميتة لم تنفس بعد او علم ان الصبي قد كان بل فيها قبل ذلك وجنب
وقع فيها فاعفست قال على الرجل ان يعيد الوضوء والصلوات كلها **قلت** فان كانت الدجاجة او غير
ذلك قد انتفخت واما كان وضوء ذلك الرجل من تلك البئر ولا يعلم متى وقعت فيها الدجاجة الا انهم
وجدوا مستغنية قال على من توضأ من ذلك الماء وصلي ان يعيد الوضوء ويعيد صلوة ثلثة ايام وليالهن
قلت لم وهو لا يعلم متى وقعت قال استحس ذلك واخذ بالثقة لانه صلوة وان يصلي الرجل شيئا
قد صلاه وفرغ منه احب الي من ان يترك شيئا واجبا عليه قلت ارأيت ما كان من عجين قد عجن بذلك
الماء قال الكره لهم اكله **قلت** فان كان غسل بذلك الماء نوب قال امرهم ان يعيدوا وغسله بما نظيف
قلت فان كان الذي اصاب الثوب اكثر من قدر الدرهم الكبير المشغال وقد صلى فيه يوما واكثر
من ذلك قال عليه ان يعيد ما صلى فيه وهذا قول ابى حنيفة وقال ابو يوسف اما ان انا ناري ان يجزيه
الوضوء والصلوة ولا بأس بذلك العجين ان ياكله ولا يغسل ثوبه حتى يعلم ان ذلك كله كان بعد ما
ماتت في البئر وهو قول محمد **قلت** ارأيت ان كان الذي اصابها اقل من قدر الدرهم وقد صلى فيه
قال لا يعيد الصلوات قلت ولذلك روث ما يوكل لحمه وبوله قال نعم وقال ابو حنيفة الروث كله
سواء وروث الحمار والفرس اذا اصاب الثوب منه او البغل اكثر من قدر الدرهم لم تجز الصلوة
وقال ابو يوسف ومحمد يجزي الصلوة فيه الا ان يكون كثيرا فاحسنا وقال ابو حنيفة بول الحمار اذا كان
اكثر من قدر الدرهم يفسد وبول الفرس لا يفسد الا ان يكون كثيرا فاحسنا وهو قول ابى حنيفة بول الحمار
قلت وقال محمد في بول الحمار مثل موتها واما في بول الفرس فلا يفسد في قول محمد وان كان كثيرا
وقال ابو حنيفة في اخشا البقر وجزء الدجاج مثل السرقين يفسد منه اكثر من قدر الدرهم وقال ابو يوسف
ومحمد مثل ذلك في جزء الدجاجة خاصة وقال محمد اكثر الفاحش الربح فصا عدا **قلت** ولا ترى

وهو حاشا لان ما وصل الى القلب من وجع فهو ضرب ولو حلف ليضربه ففعل به من هذا شي كان
قد بر وكان هذا ضربا واذا حلف الرجل ليضرب عبده ما ية سوطه ولا نية له فضر به ما ية سوطه حلف
فانه يسر لانه ما ية سوطه ولو حلف بها جماعة ثم ضرب بهما لم يسر لانه لم يضر به ما ية سوطه لانها لم يضر به جميعا
ولو ضرب به سوطا واحدا لم يسر لانه حلف بهما جميعا ولو حلف بهما جميعا لم يسر لانه لم يضر به ما ية سوطه فلو
ولذلك لو حلف سوطين فضر بهما جميعا ولو حلف بهما جميعا لم يسر لانه لم يضر به ما ية سوطه فلو حلف بهما جميعا لم يسر
حلف ليضربه ولم يسر شيئا فبما سنى ضرب به من يد او رجل او سوطه او غيره ذلك فانه يسر ولو حلف ليضربه
قبل الليل فمات الرجل قبل الليل لم يحث لانه قد بقي من الوقت شي ولو حلف ليضربه عدا فمات العبد
قبل حلفه لم يحث لانه قد بقي من مدة التي وقت سنى لم يات بعد في ذلك الوقت ولا يصدر على
ان يضر به وهذا قول ابي حنيفة ومحمد وقيل ابو يوسف اذا وقت اليوم الى الليل فمات العبد قبل الليل
ولم يضر به يحث اذا جاء الليل ولو حلف ان يضره فامر به فضر بربان الرجل قد يقول ضربت
غلامي وانما امر به فضر ويؤول قد ضرب اليوم الامير رجلا وانما امر به فضر القاضى اليوم رجلا
وانما امر به فضر ولو حلف لا يضره ولا نية له فامر به فضر كان قد حث وكان عليه الكفارة
الا ان يكون عتقا حين حلف ان يضره بيده فلا يحث اذا كان على ذلك وحل شي وفعل من جملته
او صياغته او جعل شبهه ذلك حلف عليه الرجل الا يضره فامر به ففعل فانه يحث لانه لم يضره ففعل
الا ان يكون نوا في بيته ان يجعله يفسه فان حلف على ذلك فامر به ففعل لم يحث

باب البشارة

واذا حلف الرجل اى علماني بشي بكذا وكذا فهو حثه واحده كذلك ثم جاز فيه بئره فالاول حر ولا
يعتق الثاني لان الاول هو البشير ولو بشره ومثما جميعا عتقا ولو حلف اليه غلام من غلامه منع
رجل بالبشارة فقال ان غلامك يبشرك بكذا وكذا فان العبد يعتق لانه قد بشره الا ترى
الى قول الله تعالى في كتابه وبشروه بغلام عليهم وانما ارسل اليه بذلك وقوله تعالى ان الله
يبشرك بكلمة منه فهذه بشارة ولذلك لو كتبت اليه كتابا وان كان حين حلف نوى ان يشا فيه
مشا فهذه او بكلمة بكلام لم يعتق واذا حلف الرجل فقال اى غلام لي اجرني بكذا وكذا واعلمني بكذا
كذا فهو حر ولا نية له فاجر غلام له بذلك بكتاب او بكلام او برسول قال ان فلانا يقول لك كذا وكذا
فان الغلام يعتق لان هذا اجر وان اجره بعد ذلك غلام اخر عتق لانه قد قال اى غلام لي اجرني
فهو حر فان اجره جميعا كلهم جميعا عتقا جميعا وان كان حين حلف الخبر بكلام مشا فهذه لم يعتق
احد منهم الا ان يحبره بكلام مشا فهذه بذلك الخبر واذا قال اى علماني صدقني فهذه اعلى المشا فهذه
لا يعتق احد منهم واذا حلف الرجل للرجل لعين علم بمكان فلان لي خبرتك به ثم علم به الحالف
والمحلف له فلا بد من ان يخبره به وان علم بان قد حلف له على ذلك واذا حلف الرجل لآخر
ليخبره بكذا وكذا ولا نية له فاجر بذلك بكتاب او ارسل اليه بذلك رسولا فقال ان فلانا
خبرك بكذا وكذا كان قد بر وكان هذا خبرا **باب الرجل يحلف على الايام هل يدخله ذلك الليل**
ولو حلف الرجل فقال اى يوم افعل كذا وكذا فعقدي حر ولا نية له ففعل ذلك ليلا عتق غلامه
وانما يقع هذا على اذا فعلت لكذا وكذا الا ترى الى قول الله تعالى في كتابه ومن يولهم يومئذ
قبره لمن ولاهم الذب بالليل والنهار فهو سوا واذا قال يوم افعل لكذا وكذا فعقدي حر وهو يوتوي

النهار دون الليل ففعل ذلك ليلا فانه لا يحث ويدين في القضا واذا قال ليلا لكذا وكذا فعقدي
حر ففعل ذلك نهارا لم يعتق عبده ولو حلف رجل لا يشرب في مقام ولا نية له من عبده من حيث
يسمع مثله صوته او كان نائما فمنا واه وانقطه حث ولو امر على قوم مسلم عليهم وهو فيهم حث الا
ان لا يتوى الرجل فيهم ويتوى غيره وان نواة وهو حث لا يسمع الصوت لم يحث وليس هذا
يكلام ولو كتب اليه وارسل اليه رسولا لم يحث ولو اشار اليه بشاره او ادعى اليه انما لم يحث لان هذا
ليس بكلام وقال محمد في رجل قال والله لا اكلم مولاك وله مولى اعلو ومولى اسفل ولا نية له
قال ايها كالم حث قال محمد واذا قال الرجل لا اكلم جدك وله جدات من قبل امه ومن قبل ابنته ولا نية
له قال ايها كالم حث

باب الكفارة في اليمين في الروض

واذا حلف الرجل لا يراق عزيمة حتى يستوفى ناله عليه وله عليه شي فله من ثم ان العزم فز منه لم يحث
لان الحالف لم يراقه انما فارقة المطلوب ولذلك لو ان المطلوب كاهره مكابره حتى انقضت منه ولو
ان المطلوب احاله على رجل بالمال او ابراء الطالب منه ثم فارقته لم يحث لانه فارقته ولا نية عليه
ولو ان المال نوى عند المحتال عليه فخرج الطالب على المطلوب بالمال لم يحث لانه قد كان وقت
يوميذ وقتا وهو قول ابي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف يحث ان فارقته قبل ان يستوفى منه
ولو لم كله يومئذ بالمال ولكنه اعطاه اياه فوجد فيها درهما ريقا واكثر من ذلك بعد ما فارقته
لم يحث من قبل ان الدرهم الزبوف فضنه ولو كان في الدرهم ذراهم سوقه وجد ما بعد ما
فارقته فان كانت فضه لم يحث وان كان من نحاس الكسرا والعصاة فله ما حث لانه قد فارقته
وله عليه شي ولو اعطاه الدرهم وفارقه وجازل فاستحقها فاحذ ما من الحالف فخرج الحالف
على عزيمة لم يحث لانه قد فارقته يوم فارقته على وفا ولذلك لو باعه بالمال عبدا وقبضه وفارقه
ثم استحق العبد لم يحث ولو حلف المطلوب لا يعطيك حثا عاجلا وهو يعنى في نفسه وقتا
كان الامر على ما نوى وان كان سه لان الدنيا كلها قليل عاجل فان لم يكن له نية فاقى الحث
في ذلك ان يكون اقل من شهر يوم فان ثم شهر قبل ان يعطيه حث واذا حلف لا يحسن
عنه من حقه شيئا وله نية الا يحسنه به فهو ما نوى وان لم يكن له نية فانه يفتي له ان يعطيه ساعة
حلف وياخذ في عمل ذلك حتى يوفيه ولو عاقبته فاعطاه كل شي له وابراه من ذلك الطالب
ثم يعينه بعد ايام فقال بقي لي عندك لذى لدا من قبل كذا كذا قد لزم المطلوب ذلك وعمره وقد
كان جميعا شيئا لم يحث الحالف اذا اعطاه ذلك حين تذكره لانه لم يحسنه الا ترى انه قد
اوفاه حقه ولذلك لو حلف الا يحبس عنه متعه ثم قال له خذ فقال الطالب قد اخذته كان
الحالف قد بر ولا يكون حاثا لانه قد حلف بين الطالب وبينه

باب الرجل

يحلف لا يعقد على الشي اوب يتخير وهو لا يعرف ذلك
واذا حلف الرجل لا يعقد على الارض ولا نية له ففقد على البساط او على فراش او على وسادة
لم يحث الا ترى انه قد فقد على غير ما سماه ولو فقد على نورما او حصير لم يحث ولو فقد على الارض
او على تباية التي ليس بينه وبين الارض شي حث لان هذا قد فقد على الارض اذ لم

يقعد على البساط الا ترى انه يقول قد تعدت على الارض اذا لم يقعد على البساط الا ترى انه يقول قد
تعدت على الارض والاخر قد يقول قد تعدت على بساط وهذا على شيا به وهذا على شيا به واذا حلف الرجل
لا يقعد على الارض وهو يزوي الا يقعد عليها فان كان حية فراش او بساط او سادة او حصيد او بور
بالحيث واذا حلف لا يقعد على الارض ولا يقعد على بساط او على فراش او على سادة لم يحث لانه لم يقعد
على الارض ولو يقعد على ظهر الا حيا او بنعلين او حخين او مجربين ولم يكن له نية فانه يحث لان
ظهر الا حيا من الارض ولو حلف لا يدخل الفرات ولا نية له فانه لم يقعد على البساط لم يحث ولذلك ان دخل
سبية فان دخل الماحث واذا حلف الرجل لا يكلم فلانا الى كذا كذا المعنى بذلك استبرأ فهو كما
نوى وان لم يكن له نية ولم يقسم شيئا فذلك اليه يكلمه بعد ذلك اليوم متى ما شاء ولو حلف لا
يكلمه الى قدوم الحاج او الى الحصاد او الى الذباب ولا نية له فحصد اول الناس واداس اول الناس
او قدم اول الحاج فانه ينبغي له ان يكلمه ان شاء ولا يحث ولو حلف الا يوم الناس حتى لا يصلي
بهم فام بعضهم ولم يكن له نية حث ولو حلف الا يكلم فلانا حتى السمانا في اول السمانا فقد انقطعت
اليمن وكذلك الصيغ ولو حلف لا يستعير من فلان شيئا فاستعار منه حائطا ليضع عليه
خذو حة ولم يكن له نية حث فانه يحث لانه قد استعار ولذلك لو استعار منه بيتا او
دارا او دابة او لولا او لوبا ولو دخل عليه فانه لم يحث ولو دخل فاستغنى من بيته فادناه
لم يكن عليه شيء ولم يكن هذا عارية ولو حلف بالله ما يعرف فلانا ثم ذكر انه قد كان يعرفه لم يحث لانه
لم يكن يعرفه حين حلف ولو حلف ما يعرف فلانا ثم رآه بعد ذلك فقال هذا الذي حلفت عليه فقال الرجل
قد كنت اعرف وجه هذا الرجل لم يحث ولو ان رجلا عرف وجه رجل ولا يعرف اسمه حلف ما يعرفه
كان صاوقا الا ان يعنى معرفة وجهه حث وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا
فقال هل تعرفه فقال نعم فقال هل تدري ما اسمه قال لا قال اراك اذا لا تعرفه بكل معرفة يعرفه الرجل
ولا يعرف ما اسمه فليس بمعرفة فان حلف انه لا يعرفه فقد برأ الا ان يعنى معرفة وجهه وسوقه وصنعه
ومثله فانه يحث.

باب الكفارة في اليمين

في الوديان والربيعين والمثل
واذا حلف الرجل لا يستري بنفسه ولا نية له فاستتر او بن بفسه فانه يحث وانما اصح اليمين على
الدين ولا اصحها على الورد ولذلك لو حلف لا يستري شيئا ولو حلف لا يستري ورثا وكان
هذا وذلك في القياس سواء ولكن استحسن ان اصح هذا على الورد والورد اذا لم يكن له نية
ولو استترى في هذا وهذا لم يحث ولو استترى في الاول ورثا لم يحث ولو حلف لا يستري
بزرعا فاستترى ومن بزرع فانه يحث وان استترى حنا فانه لا يحث الا ان يكون نوى حين
حلف واذا حلف ولا يستري برفاهي الرضا استترى فانه يحث فان استترى فزى او سواها
او طباشيرا او كس فانه لا يحث لان هذا ليس بزرع وان حلف لا يستري طعنا ما ولا نية له فاستترى
حنطه او قيقا او كرا او سواها من التواله مما يوكل فانه يحث في القياس وانما في الاستحسان
فينبغي الا يحث الا في الخبر والنظرة والدين واذا حلف لا يستري سلاحا فاستترى شيئا

من الحديد غير مصنوع فانه لا يحث ولذلك لو استترى سكتا او سفوا لم يحث وانما اذا استترى درقا
او سيفا او قوسا او شبة ذلك حث لان هذا هو من السكاح واذا سأل رجل رجلا عن الحديث فقال
كان كذا كذا فقال نعم فقال المالحف قد والله حدثني بكذا وكذا فقلت انك نعم فقلت
حديث الا ترى انك نعم عليك الصك فيقول استهد عليك كذا وكذا فقلت انك نعم فقلت
قد استهدني فلان بكذا وكذا فيصدق واذا حلف الرجل الا يستم طبيا فدين به طمته او راسه
فوجد رجه لم يحث فان استمته فقد حث وان دخل رجه في الفم من غير ان يستمته فانه لا يحث و
ليس شيء من الدمن بعد الا يكون فيه طيب بطيب انما الطيب ما جعل فيه العنبر والمسك وما اشبهه
وما يجعل منه في الدمن وهو طيب ولو حلف لا يستم دمنيا ولا يدمن بدمن فاح الدمن ما او من
او شمة فانه يحث الزيت وما سواه ولو حلف لا يستم رجا نيا ولا نية له فشم اسما وما اشبهه من
الربا حين حث ولو شتم باسميا او مرثا او شبة ذلك فانه لا يحث لان هذا ليس برجان
ولو ان امرأة حلفت الا تلبس حليا ولا نية لها فلبست حاتم فحلفت لم يحث الا ترى ان الرجال يلبسونه
وليس يلبس الرجل الحلي وان لبست سوارا او قلنا او حليا لا يحث ولذلك لو لبست قلادة
او قرطبا ولو لبست عقد او لم يحث لانه ليس حليا في قول ابي حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد
فيها هو حلي ويحث فيه الا ترى الى قول الله تعالى في كتابه ويستحجون منه حلية يلبسونها
وهو اللؤلؤ فيها بلغنا وقال في اية اخرى يكلون فيها من اساور من ذهب ولو حلف
رجل لا يقطع بهذا السكين او بهذا المقص او بهذا الحكم فحلف منه سكتا اخرى او جلا اخر
ثم عمل به وقطع لم يحث ولو حلف لا يتزوج اليوم ولا نية له فتنزوح امرأة بغير شهوة وكان
في القياس ان يحث ولكن في القياس فلا يحث الا ترى انه لو تزوج امته او اخته او امرأة
لها تزوج لم يحث فذلك اذا تزوج امرأة بغير شهوة ولانه لا يكحل الا بولي وشاهدين للائتر
الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو حلف لا يستري عبدا فاستترى عبدا بغير
فاسد احث وهذا السكاح سواني القياس في قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ولكني استحسن
في البيع الا ترى انه لو اعتق هذا العبد جاز عتقه بعد ان يقبضه ولو طلق المرأة والسكاح فاسد
لم يقع ذلك موقع الطلاق

باب الايمان على الصلاة والصيام

ولو حلف يصلي اليوم ركعتين تطوعا فصلى ركعتين وهو على غير وضوء كان في القياس يحث ولكننا
لاناخذ في هذا القياس ونقول لا يحث وانما نضع هذا على صلوة صحيحة ولو حلف لا يصلي فافتح
الصلاة فحرفا ثم تكلم لم يكن صلاة ولذلك لو ركع ما لم يكن سجدة لانك لا تستطيع ان تقول قد صلى
حتى يصلي ركعة بسجدة او بسجدة من وهذا استحسن وفي القياس يحث ولو حلف رجل
لا يصوم فاصبح صائما ثم افطر حث لانه قد صامه ولو حلف لا يصوم يوما ثم صام ثم افطر
قبل الليل لم يحث ولو حلف ليفطر عند فلان ولا نية له فافطر على ما وتغشى عند فلان كان
قد حث وان كان قد نوى حين حلف الحث لم يحث ولو حلف لا يتزنا بلون فلان فوضاه
فلان فضبت عليه الما من كوز فلان فتوضا ولبست له نية حث وكوز الصفر والادوم وغير ذلك
في هذا سواء ولو توضا بما لا يفلان غير الكوز لم يحث ولذلك لو حلف لا يشرب بصدق فلان ولو كان

فلان هو الذي وضاه وغسل يديه وجهه ورجليه لم يحسث لانه لم يتوضأ
باب الحث في اليمن والمث الى ملك المدعي

ولو ان رجلا تزوج امه ثم قال لها اذا ماتت فلان مولدك
فانت طالق ثنتين فمات المولى والزوجه وارثه لا يعلم له وارث غيره فانه يقع عليها الطلاق كله
ولا يلحق له حتى يتكلم زوجا غيره الا ترى انه لو قال اذا مات مولدك فانت حرة ثم قال اذا مات
مولدك فانت طالق ثم مات المولى فورثها الزوج ان العتق يقع ولا يبطل الطلاق لانهما
وقعا جميعا بعد الملك بلا فصل ووقع لانه لا عتق في المسئلة الاولى وليس الا الطلاق في الباب
الاول مع الملك بلا فصل واذا كان للرجل امه فقال لها اذا مات فلان فانت حرة فباعها من
فلان ثم تزوجها ثم قال لها اذا مات مولدك فانت طالق ثنتين ثم مات المولى وورثه فانه
لا يقع العتق ويلزمه الطلاق من قبل العتق لا يقع الا بعد الملك وكان الملك بعد الموت بلا
فضل فحق حث قبل ان يقع العتق لان العتق بائنا لا يقع الا بعد الموت والملك يقع بعد الموت
بلا فصل والطلاق يقع بعد حال العتق لا يقع الا من بعد حالين بلا فصل والطلاق ادلى ولا يقع
العتاق لانه حث وهو في غير ملكه اذ ايت لو قال اذا مات فلان وهو يملكك فانت حرة او قال
اذا مات فلان وهو يملكك فانت طالق ثنتين فانها مثل الاولى اذ ايت لو قال اذا مات فلان
وانما يملكك فانت حرة هل يقع الطلاق العتاق الا ترى ان العتاق لا يقع في هذا ولا في الباب
الاول وهذا قول ابي يوسف وقال في بيع العتاق ولا يقع الطلاق وقال محمد لا يقع العتاق ولا
الطلاق لان العتاق وقع وهو الملك جميعا معا ولا يقع طلاق الرجل على ما يملك فيفسد النكاح
بالملك ودون الطلاق واذا قال الرجل لامه اذا باعك فانت حرة فباعها من فلان وقبضها ثم
اشترها منه فانه لا يعتق لانه لم يحسث وهي في ملكه اذ ايت لو قال ان وهبتك فلان فانت
حرة فباعها من فلان وقبضها ثم استودعها البائع ثم قال البائع هبها الى فقال هي لك انها له وهذا
قبول ولا يعتق لان العتق والهبة وضعوا وهي في ملك غيره الا ترى ان ملكه وقع قبضها بعد
حزوها من ملك الاول فكذلك لا يعتق الا بعد ملكه وانما وقع الحث قبل الملك لان الحث
وقع مع جزوها من ملك الاول وملك الثاني معا فلا تكون في حال واحدة حرة رقيقة ولو قال
اذا هبتك فلان مني فانت حرة فوئها له وهو قايض لها عتقت ولذلك لو قال اذا باعك فلان
مني فانت حرة فاشترها عتقت ولو قال رجل يا فلان وامه لا اكلمك عشرة ايام واسد لا
الكلمك تسعة ايام وامه لا اكلمك ثمانية ايام فقتل مرتين وعليه اليمين الاخره ان كلمة الثالثة
في الثمانية الايام وحيث عليه كفارة اخرى فان قال وامه لا اكلمك ثمانية ايام وامه لا اكلمك
تسعة ايام وامه لا اكلمك عشرة ايام فان عليه كفارة مرتين وان كلمة في الثمانية الايام والتسعة
الايام وفي اليوم العاشر حث واذا حلف الرجل فقال عليه المنى الى بيت الله تعالى وكل
مملوك له حرة وكل امرأة له طالق ثلثان ودخل هذه الدار ثم قال رجل اخر على مثل جميع ما جعلت
عليك نفسك من هذه الايمان ودخلت الدار فدخلت الدار فانه يلزمه المنى الى بيت الله
تعالى ولا يلزمه عتق ولا طلاق الا ترى انه لو قال على طلاق امراتي وبتت على طلاق نسائي
ان الطلاق لا يقع عليهم ولا يكون الطلاق قربة الى الله تعالى وليس عليه ان يتم ذلك ولو

قال

قال وامه لا يظن هذا رجل حلف ليطلق فلما يقع عليهن الطلاق حتى يفعل واما العتق فحق جعل
عليه عتق رقيقة فان وفي ذلك منوا فضل وان لم يوف بذلك لم يوضد به في العتق الا ترى ان
رجلا لو قال امه على ان اعنت عبدي لم يعتق العبد بهذا القول ولكن الا فضل ان يعني بذلك
هذه اسد من الاولى الاولى الصنف الا ترى ان رجلا لو قال عبده يتسلم حرة ان دخل الدار فقال
رجل اخر على مثل ما جعلت لنفسك ان دخلت الدار فدخلها انه لا شيء عليه لانه لا يكون عليه عتق
سالم لانه لا يملكه فان كان عتق عبدا من عبده الذي يملكه فلا احسن ان يعني بذلك
وهو ان لم يوف واما المنى الى بيت الله تعالى والحج والعمرة والنذر والصيام وكل شيء يتقرب
به العبد الى الله عز وجل حلف به رجل فقال رجل اخر على مثل ما حلفت به ان فعلت فضحل الثاني
فانه عليه وكذلك لو قال الاول على عتق تسمته ان فعلت كذا وكذا فعل ان عليه
ذلك لانه قربة الى الله تعالى فعليه الوفا بذلك عتق تسمية

نَهَانِي اللَّهُ أَنْ أَفْظُرَ مَلَأَهُ